قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال هلاك وقال فرعون ذروني أقتل موسى لانهم كانوا يكفوا به عن قتله وليدع ربه ليمنعه مني إني أخاف يبدل دينكم من عباده نكم اياي فتتبعوه وأن يظهر في الأرض الفساد من قتل وغيره وفي قراءة او وفي اخرى بفتح الياء والهاء وضم الدال وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون قيل ابن عمه يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن اي بان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات بالمعجزات الظاهرات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه اي ضرر كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم به من العذاب عاجلا إن الله لا يهدي من هو مسرف مشرك كذاب مفتر يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين غالبين حال في الأرض ارض مصر فمن ينصرنا من بأس الله عذابه ان قتلتم اولياءه إن جاءنا اي لا ناصر لنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى اي ما اشير عليكم الا بما اشير به على نفسي وهو قتل موسى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب اي يوم حزب حزب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل بدل من مثل قبله اي مثل جزاء عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد بحذف الياء وإثباتها اي يوم القيمة يكثر فيه ند اصحاب الجنة النار وبالعكس والند ابا لشيء لاهلها والشقاوة اهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين عن موقف الحساب الى النار مالكم من الله اي من عذابه من عاصم مانع ومن يضلل الله فماله من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول عمر الى زمان موسى او يوسف بن ابراهيم بن يوسف ابن يعقوب في قول

بالبينات

بالمعجزات الظاهرات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم من غير برهان لن يبعث الله من بعده رسولا اي فلن ترسل الكافرين بيوسف وغيره كذلك مثل اضلالكم يضل الله من هو مسرف مشرك مرتاب شاك فيما شهدت به البينات الذين يجادلون في آيات الله معجزاته مبتدا بغير حال من فاعل يجادلون سلطان برهان اتاهم كبر جدالهم خبر مبتدا مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك مثل اضلالهم يطبع يختم الله بالضلال على كل قلب متكبر جبار بتنوين قلب ودونه ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا بناء عاليا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات طرقها الموصلة اليها فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب جوابا لابن إلى إله موسى وإني لأظنه اي موسى كاذبا في ان له الها غيري قال فرعون ذلك تمويها وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل طريق الهدى بفتح الصاد وضمها وما كيد فرعون إلا في تباب خسار وقال الذي آمن يا قوم اتبعون بإثبات الياء وحذفها أهدكم سبيل الرشاد تقدم يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع تمتع يزول وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة بضم الياء وفتح الخاء وبالعكس يرزقون فيها بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغالب على امره الغفار لمن تاب لا جرم حقا إنما تدعونني إليه لا جرم ليس له دعوة في الدنيا اي استجابة دعوة ولا في الآخرة وأن مردنا مرجعنا إلى الله وأن المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون اذا عاينتم العذاب ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)